

كشف الخفاء

2653 - من سعادة المرء خفة لحيته .

رواه الطبراني عن ابن عباس رفعه . قال السيوطي في مختصر الموضوعات أنه موضوع وأخرجه ابن عدي عن أنس بزيادة ولفظه من سعادة المرء أن يشبه أباه ومن سعادة المرء خفة لحيته وفي لفظ خفة عارضيه .

وقال في الفتاوى الحديثية لابن حجر المكي : رواه الطبراني والخطيب وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

وقيل أن فيه تصحيفا وإنما هو خفة لحيته بذكر الـ حكاه الخطيب انتهى فتدبر .
ومما يناسب إيراد هـ ما ذكره المناوي في شرحه الكبير على الجامع الصغير أن الحسن بن المثنى قال إذا رأيت رجلا له لحية طويلة ولم يتخذ لحية بين لحيتين كان في عقله شيء ثم حكى قصة المأموم وأعقبها بإنشاد بيتين : .
ما أحد طالت له لحية ... فزادت اللحية في هيئته .
إلا وما ينقص من عقله ... أكثر مما زاد في لحيته